
**الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تطوير تصميمات لملابس السهرة
باستخدام أساليب التطريز المتطورة**

إعداد

د. نجلاء محمد طعيمة

دكتوراه في الاقتصاد المنزلي

جامعة المنوفية

**كلية التربية النوعية بالمنصورة
المؤتمر السنوي (العربي الخامس -الدولي الثاني)
الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات
التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي
في الفترة من ١٤- ١٥ أبريل ٢٠١٠**

الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تطوير تصميمات ملابس السهرة باستخدام أساليب التطريز المتطورة

إعداد

د. نجلاء محمد طعيمة*

ملخص البحث

نظراً لأهمية الملابس في حياتنا جميعاً فإنه لابد من تطوير صناعة الملابس الجاهزة وذلك من خلال دمج صفات جديدة داخل المنتج الملابس للوصول به إلى أعلى درجة من الجودة الممكنة بتكلفة اقتصادية بسيطة. يهدف هذا البحث إلى التعرف على مجال التصميم والتطريز الذي يتشكل دائماً في صورة جديدة ومبتكرة تقوم على أساليب التفكير والتصميم الإبداعي باعتبار أن التصميم والتطريز قائمين على أسس إبداعية وفنية. لذا تم تطبيق البحث على أحياء التراث مع استحداث تصميمات مبتكرة يتم فيها استخدام تقنيات التطريز بشرائط الساتان وخامات أخرى والربط بينهم بصورة جديدة ومستحدثة، فتم الاستعانة ببعض التصميمات المثلثة للتراث الأردني، وتم عمل مجموعة تصميمات مستوحاة لملابس السهرة، تم فيها استخدام أساليب مختلفة من التطريز بشرائط الساتان، التطريز اليدوي، وخامات أخرى ... لإبراز جمال التصميم وتطويره بدرجة من الجمال. وقد أمكن إنتاج عدد من التصميمات وتحكيمها وقد أشارت النتائج إلى إمكانية الاستفادة من مصادر التراث المتنوعة في عمل ملابس سهرة متطورة، كما أمكن الارتقاء بمستوي التطريز من خلال التعرف على تقنيات حديثة بشرائط الساتان وأمكن تقديم تصميمات متطورة.

Making Use of Jordanian Traditional Clothes to Develop Designs of Night Clothes with Aid of Modern Embroidery Techniques

Abstract:

Ready made clothes are very important in our life. We must improve the industry of clothes by incorporating new characteristics in the togging product to achieve higher quality and more economic saving. The present work is Identifies the design and embroidery techniques in a modern way based on art and creation. The Jordanian traditional aesthetic was used as a source to create innovative designs for women night clothes. Different embroidery techniques and different materials were used to emphasize and develop the aesthetic of the designs. Many designs were produced and ranked by different experts based on design, embroidery, and use if traditions. The embroidery level was improved and modern designs were introduced.

* دكتوراه في الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تطوير تصميمات ملابس السهرة باستخدام أساليب التطريز المتطورة

إعداد

د. نجلاء محمد طعيمة*

١. المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر تصميم الأزياء من الفنون التشكيلية الجميلة عندما يرتبط بالفنون الأخرى وخاصة الفنون التراثية بما فيها من جماليات وإبداع فني وربط هذا الإبداع بفنون أخرى من الفنون الجميلة كالتطريز باستخدام التقنيات الحديثة بحثاً عن إبداعات جديدة في مجال تصميم الأزياء والفن التراثي القديم وذلك لرؤيته بطريقة فنية ومستقبلية جديدة في ملابس السهرة (١).

فالتراث الأردني يمتاز بعدم وجود تطريز كثيف كالثوب الفلسطيني لكنه يمتاز بالجمالية حيث استعاضت المرأة الأردنية قديماً بوضع زخارف من القماش الملون لتعويض قلة التطريز بالرغم من أن كل منطقة في الأردن تمتاز بجمالية ثوبها الذي يختلف عن ثوب المنطقة الأخرى. وقد أكدت بعض التصميمات التراثية أن الثوب الأردني يرتبط إلى حد كبير بالثوب الفلسطيني وهو يدل على التواصل بين الحضارات حيث أن التراث الفلسطيني نتاج حضاري لآلاف السنين وهو تراكم السنين وتعاقب الأجيال. حيث أن التراث الذي لا يؤكد استمراريته عبر التاريخ لا يعد أصيلاً فالعلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل علاقة حتمية، تجعل الماضي منعكساً على الحاضر ومؤثراً للمستقبل وبذلك تكون حركة التاريخ حركة كلية لا تتجزأ (٢). لذلك لابد من دراسة هذا التراث والأستوحاء منه لملابس السهرة مع استخدام الجديد من التطريز مثل استخدام شرائط الساتان الحريرية بعروض مختلفة وألوان متعددة وأساليب مختلفة في التنفيذ حتى تصل إلى تصميمات ذات درجة عالية من الجمال والروعة. ومن هنا كان عنوان البحث "الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تطوير تصميمات ملابس السهرة باستخدام أساليب التطريز المتطورة".

ومن خلال العرض السابق يمكننا تحديد مشكلة الدراسة والمتمثلة في:

- الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تصميمات جديدة لملابس السهرة.
- إمكانية تنفيذ نماذج مختلفة لملابس السهرة مستوحاة من التراث الأردني.
- الدمج والاستفادة من جماليات التراث والتطريز المتطور معاً للوصول إلى ذوق فني عالي.
- الاستفادة من التطريز بالشرائط في تصميمات متنوعة لملابس السهرة لإثراء القيم الجمالية.
- الدمج بين تراث الماضي وتصميمات الحاضر للاستفادة في إحياء التراث وإعطاء فن جمالي.

* دكتوراه في الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

وذلك بغية التوصل إلى:

1. استخدام أنواع مختلفة من التطريز بالشرائط والتي يمكن استخدامها.
2. الفرز التي يمكن تنفيذها بالشرائط المختلفة.
3. أنسب التصميمات الملائمة للملابس السهرة المستوحاة من التراث الأردني لإثراء القيم الجمالية.
4. أنسب الأقمشة المناسبة للتطريز بشرائط الساتان المختلفة للوصول إلى منتج عالي الجودة.
5. تطوير بعض الأساليب المختلفة في التطريز للملابس السهرة باستخدام تقنيات وخامات حديثة.
6. إنتاج تصميمات جديدة مع الاحتفاظ بأصالة الماضي بأساليب تطريز مختلفة.

حدود البحث (الدراسة النظرية):

وتتضمن التعرف على بعض تصميمات وزخرفة الملابس الأردنية ومدى إمكانية الاستفادة بها في إنتاج تصميمات حديثة للملابس السهرة من خلال استخدام التطريز بشرائط الساتان بأنواعها والوانها وأيضا التعرف على الخامات والخيوط المستخدمة الملائمة لتنفيذ هذه النماذج المختلفة من ملابس السهرة.

- الحد التطبيقي:

إنتاج بعض التصميمات المختلفة المستوحاة من التراث الأردني لعمل ملابس سهرة باستخدام أسلوب متطور في التطريز.

فروض البحث:

- 1- مصادر التراث من المصادر الثرية لتطوير ملابس السهرة بأسلوب جديد ومستحدث.
- 2- يمكن الارتقاء بمستوي التطريز من خلال التعرف على تقنيات حديثة بشرائط الساتان.
- 3- يمكن توظيف العديد من الخامات المستخدمة في التطريز لإظهار ملابس السهرة بشكل جديد.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التجريبي.

١-١ الدراسات السابقة:

دراسة "علا علي علوان عمر ٢٠٠٠م" بعنوان أعداد منهج مقترح لمادة التصميم والتطريز لشعبة الملابس والنسيج وقياس فاعليته. وتهدف الدراسة إلى إعداد منهج مقترح لمادة التصميم والتطريز التي تدرس للفرقة الرابعة شعبة الملابس والنسيج ومراعاة جوانب التعلم لمضمون المادة من المعلومات والمهارات والاتجاهات (٣). وقد أسفرت النتائج على أن صياغة الأهداف صياغة إقرائيه لها تأثير فعال في تدريس مادة التصميم والتطريز وأن الطلاب الذين يدرسون المنهج المقترح أكثر إيجابية لتنوع التدريس واستخدام

الوسائل التعليمية عن الذين يدرسون المنهج الحالي ويرجع ذلك إلى الأساس العلمي الذي بني عليه المنهج المقترح.

دراسة "مني عزت ٢٠٠٥م" بعنوان ابتكار شرائط مستوحاة من شرائط العصر الفاطمي وتوظيفها في التصميم علي المانيكان. وتهدف الدراسة إلي الوصول إلى حلول تصميمية مبتكرة للوحدات الزخرفية للعصر الفاطمي في ابتكار تصاميم زخرفية وتطويعها علي شرائط زخرفية لتنفيذ تصاميم مقترحة بأسلوب التصميم علي المانيكان وقد استخدم التطريز الآلي والتوشية بالغرز ورسم بمحددات الألوان في تنفيذ الشرائط الزخرفية(٤).

دراسة "مياء حسن علي ٢٠٠١" بعنوان ابتكار تصاميم مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخري والتطوير باستخدام الحاسب الآلي. وتهدف الدراسة الاستفادة من استخدام إمكانيات الحاسب الآلي من خلال نظام (CAD) بإدخال أبسط العناصر من الزخارف الإسلامية في العصر العثماني حتى يمكن إخراج تصاميم زخرفية متنوعة بأفضل النسب في الشكل والحجم وبدقة متناهية وبسرعة فائقة في الأداء كمحاولة لتحقيق الأصالة والمعاصرة وتوظيفها لإثراء التصميم الزخري وتكنولوجيا التطريز الآلي وكان من أهم النتائج الحصول على إمكانيات عديدة كتقليد بعض الفرز اليدوية بتأثيرات مختلفة إضافة لتحقيق عامل الدقة والسرعة في الأداء والمظهرية عالية الجودة(٥).

دراسة "مها أحمد عبد العزيز يوسف ١٩٩٧" بعنوان دراسة مقارنة لبعض أساليب التطريز الآلي على الأقمشة النسجية والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة. وتهدف الدراسة إلى وضع معايير مقننة عند اختيار الأسلوب الأمثل للتطريز اليدوي وآلي وما تضيفه علي الأقمشة من قيم جمالية وفنية وما تضيفه الخامات المساعدة مثل الخرز وغيره في ابتكار تصاميم معاصرة(٦).

دراسة "نفيسة عبد الرحمن العفيضي ٢٠٠١م" بعنوان القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة. وتهدف الدراسة إلى محاولة لإحياء التراث الفني والشعبي لبعض أساليب التطريز التي كانت موجودة في الماضي وكادت تندثر وذلك بمحاولة تحديثها بشكل معاصر يتفق مع طبيعة البيئة المصرية ومتطلبات العصر الحديث لإبراز الأساليب المتميزة لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية(٧).

دراسة "مني عبد الرحيم ١٤١٦هـ" بعنوان دراسة لتطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف. وتهدف الدراسة إلي التوصل لاستكمال الملابس التقليدية ومكملاتها في محافظة الطائف والتعرف علي تأثير العوامل (التاريخية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية) علي الملابس التقليدية ومكملاتها وتطويرها في منطقة البحث باستخدام الأقمشة والكلف الحديثة ذات الطابع التقليدي والتطوير الآلي. وقد أوضحت النتائج استخدام زخارف التطريز لتنفيذ غرز

متعددة نفذت بمهارة ودقة وإن الأشكال الهندسية كانت بشكل كثيف ومتكرر وألوانه زاهية عما استلهمت الزخارف من البيئة المحيطة(٨).

دراسة "رشا محمد بخيت علي مبارك ٢٠٠٩" بعنوان إمكانية الاستفادة من التطريز بشرائط الساتان لإثراء القيم الجمالية لبعض النماذج المنفذة للملابس المحجبات ومكملاتها. وتهدف الدراسة إلى دراسة أنواع الشرائط والفرز التي يمكن استخدامها في التطريز مع تنفيذ بعض النماذج المتنوعة من ملابس المحجبات ومكملاتها للاستفادة من إمكانية التطريز بشرائط الساتان لإبراز القيم الجمالية للملابس. وقد أوضحت النتائج أن مستوى التطريز تم الارتقاء به من خلال التعرف على تقنيات متنوعة للتطريز بشرائط الساتان وكذلك الارتقاء من خلال مستوى الموديلات المنفذة لإثراء القيم الجمالية للملابس(٩).

٢-١ الأزياء التراثية:

التراث هو كل ما وصل الأمم المعاصرة من الماضي البعيد أو القريب سواء تعلق الأمر بما فيها هي أو بما في غيرها من الشعوب أو بما في الإنسانية جميعاً. كما يعرف التراث الشعبي أنه عادات شعب وتقاليد وحكاياته وأساطيره وأقواله الماثورة، أغانيه، ورقصاته المنحدرة عبر العصور من جيل إلى آخر(١٠). أو هي المواد الثقافية الخاصة بالشعب "ثقافة عقلية- اجتماعية- مادية" أو عبارة عن المعتقدات الاجتماعية الشائعة وكذلك الرواية الشعبية.

الأزياء التراثية الأردنية هي نتاج حضاري عبر آلاف السنين. وهي تراكمات السنين وتعب الجدات والأمهات منذ أيام الكنعانيين وهي مختلفة عن كل الأزياء في العالم ولديها خاصية محددة. وهذه الأزياء تشبه الأزياء التراثية الفلسطينية من حيث تعبيرها عن كل مناطق الأردن إلا أن الثوب الأردني يمتاز بعدم وجود تطريز كثيف كالثوب الفلسطيني. كما يمتاز الثوب الأردني بالطول الفضفاض لإخفاء معالم الجسم، رفع العيب (الصدر) حتى لا يشعر أحد أن المرأة حامل ولتستطيع وضع الأشياء الثمينة داخل العيب وقد يقال أن هذا الثوب مأخوذ عن ثوب السيدة العذراء مريم عليها السلام، الخطوط واضحة وعرضية، كما يمتاز كل ثوب بطبيعة المنطقة وسكانها، بالإضافة إلى الاهتمام بالتطريز من حيث أنواع وأشكال التطريز والتي يغلب عليها اللون الأحمر والأخضر(٢).

٣-١ التصميم والتطريز:

يعرف التطوير بأنه التحول من أشكال سابقة إلى أشكال جديدة وهو يشير إلى سلسلة من العمليات الديناميكية للتعبير الثقافي. والمقصود بالتغيير في البحث هو تجديد أساليب تنفيذ التطريز للملابس السهرة المستوحاة من التراث الأردني بخامات وطرق حديثة متنوعة لتوفير الوقت والجهد. أما التجديد فهو التطوير نحو ما هو أجد من سابقته أو وضع شي جديد في مجال معين(١١).

التصميم هو ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ونافعة للإنسان، أو هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شي ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو النفسية. والتصميم الجيد هو الشكل

المبتكر الذي يحقق الغرض منه بمعنى أنه قد تم تنظيم أجزائه بخامات مناسبة أحسن استعمالها (١٢). يتوقف نجاح التصميم على توزيع الخطوط الأساسية، توزيع الوحدات المتنوعة المكونة للشكل العام وتنسيقها في إتران، بالإضافة إلى ربط وتنسيق الألوان، وكذلك الشكل العام وقيمتها وتحدده الصفات التي تتوافر له في جميع عناصر تكوينه من خطوط ومساحات وفراغات (١٣).

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر في التصميم منها صلة التصميم بالمكان والغرض المعد له، اللون، والخامات. لذا يجب الاختيار الأمثل للعناصر والوحدات والتكوينات التي تتلاءم مع خامات المشغولات ووسائل تنفيذها وأيضا الغرض من استخدامها إلى جانب الاهتمام بالإحساس الفني والجمالي وتتوافر النوق والانسجام (١٤). أما تصميم الأزياء فهو ذلك الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه وألوانه وخاماته المتنوعة والتي يحاول عن طريقها مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين إلى تصميم مبتكر مسائر للواقع بصورة تشكيلية (١٥). ولتصميم الأزياء عدة أنواع منها التصميم الوظيفي، التصميم البنائي، والتصميم الزخري (١٦) وتتميز ملابس السهرة عن غيرها من الملابس الأخرى بالتصميم الغير عادي سواء من القماش اللامع البراق الشفاف المزركش بالتطريز والخرز والشرائط وغيرها.

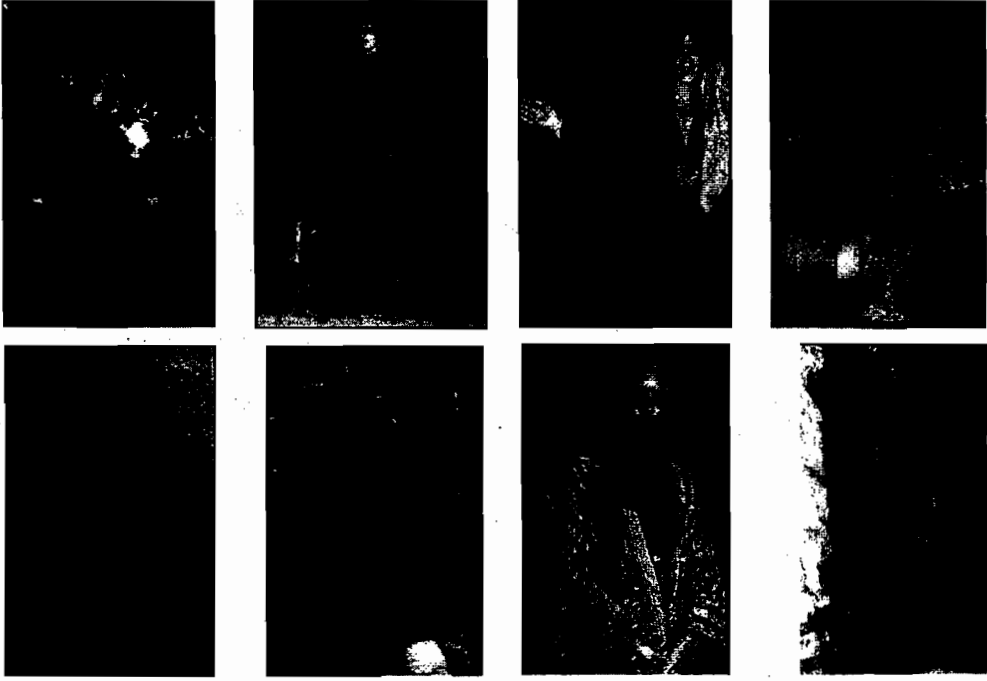
التطريز Embroidery هو اسم اعجمي اشتق من الكلمة الفارسية (طراز يدان) ويقابلها في الإنجليزية Broidery وفي الفرنسية Brodaie والفعل يطرز أي يحدث زخرفة أو حلية. وكلمة تطريز في اللغة الإنجليزية مصطلح مشتق من كلمة أنجلو ساكسونية بمعنى كنار طرف وكانت تشير إلى الكنارات التي على الملابس الكهنوتية أما الآن فهي تطلق على النقوش المطرزة على القماش (١٦). كثرت أساليب التطريز المستخدمة في فن زخرفة المنسوجات ونتيجة للاهتمام بهذا الفن ومنه التطريز اليدوي والآلي (الميكانيكي، الأتوماتيكي، الإلكتروني). ويعتبر كل من إبرة التطريز، إبرة شانييل، إبرة التابستري، إبرة حادة السن، إبرة الخرز من الأدوات المستخدمة في التطريز. ويستخدم في التطريز العديد من الخامات منها الأقمشة، الخيوط، الخرز، الترتير وأشكال أوراق الشجر والفصوص، وشرائط الساتان وشرائط الدانتيل.

تتعدد غرز التطريز المستخدمة في زخرفة المنسوجات فلكل غرزه أسلوب يدل على الغرزة مثل غرزة الركوكو فيدل على اسم فن من الفنون وغرزه الريشيليو التي تدل على أحد العظماء مثل الكاردينال ريتشيكو وغير ذلك من الغرز (٣). فالتطريز اليدوي فن عالمي من أقدم الأعمال الفنية التي عرفها الإنسان، وبدأ ببداية الإنسان نفسه، حيث أن أول حياكة قامت به حواء كان لأوراق التين التي كانت أول ملابس تُرتدى. ويشهد تاريخ فن التطريز اهتماما كبيرا على مر العصور، ويتضمن التاريخ البشري على مستوى العالم أعداد لا حدود لها من القطع النسجية المطرزة (١٧). ويستخدم في التطريز بالشرائط نوع من الشرائط الحريرية الرقيقة بعروض وألوان متعددة وكذلك أساليب مختلفة في التنفيذ تطرز بها الزهور والأوراق وقد غير ذلك من التصميمات (٩).

٢. إجراءات الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضع الدراسة والتي تمثلت في دراسات وبحوث اهتمت بالتراث والتصميم والتطريز ومهاراته، تم في هذا البحث عمل دراسة مسحية للأزياء التراثية الأردنية وتم رصد مجموعة من الأشكال المميزة لهذه الأزياء كما بالشكل (١). ويتضح من الشكل الاختلاف والتنوع بين التطريز اليدوي والآلي مع استخدام الأبليك في الملابس واستخدام ألوان صريحة هي الأحمر والأزرق والأسود والأخضر، حيث تم التداخل بينهم في شكل التصميم لإبراز جمال التصميم والتطريز معاً.

- تم الاستعانة بعدد من التصميمات الأردنية ومحاولة الاقتباس منها.
 - تم إعداد مجموعة تصميمات سهرة والاستعانة ببعض العناصر البنائية والهندسية مع الاقتباس من التراث الأردني ومحاولة التداخل بينهم بشكل جمالي ومتطور.
 - محاولة الاستعاضة عن التطريز اليدوي بتداخله مع التطريز بالشرائط والخرز والخيوط... الخ وذلك لإبراز التصميمات في فساتين السهرة للرفع من قيمة التصميم الجماليه.
 - تم إعداد عملية التقييم للتصميمات التي تمثلت في استمارات تقييم التصميمات مكونة من ١٢ سؤال مقسمة إلى ٣ محاور (جودة التصميم - جودة التطريز - التراث الأردني). ملحق (أ) يوضح نموذج لاستمارة الاستبيان.
 - تم تحكيم التصميمات المقترحة من التراث والمطرزة بالشرائط، الخرز، الترتس، الخيوط بواسطة مجموعة من المتخصصين.
 - تم اختيار أحسن ثلاث تصميمات أدت الغرض من الاقتباس وتحويله إلى فساتين سهرة مع أحسن أداء بالشرائط عليه.
- شكل (٢) يوضح التصميمات محل الدراسة وتوصيفها.



شكل (١) اشكال من ازياء التراث



تصميم رقم (٣)
اللون: أسود + أحمر داكن
التطريز: أبليك + شرانط ساتان +
ترتر
الفرز: غرزة الفرع + أوراق الشجر

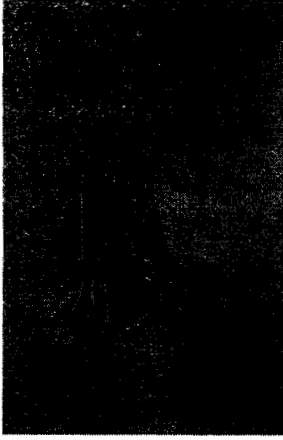


تصميم رقم (٢)
اللون: أخضر مائل للزرقة + أحمر فاتح
التطريز: شرانط ساتان + خرز + ترتر
الفرز: زهرة الميلاني + أوراق الشجر +
المراجة + غرزة العشو



تصميم رقم (١)
اللون: أسود + أحمر داكن
التطريز: شرانط ساتان + خرز
الفرز: زهرة الميلاني + أوراق
الشجر + غرزة المراجة

شكل (٢) التصميمات وتوصيفها



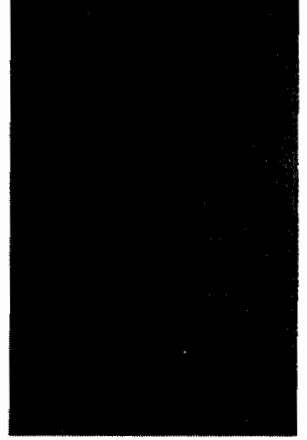
تصميم رقم (٣)

اللون: أخضر فاتح + أحمر
التطريز: شرائط ساتان + فصوص
ملونة + خيوط ذهبية
الفرز: زهرة الميلاني + أوراق الشجر
+ غرزة الفرع



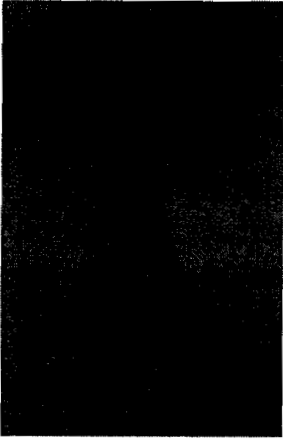
تصميم رقم (٥)

اللون: أحمر
التطريز: شرائط أوجانزا + تترتر
الفرز: أبليك + زهرة الميلاني + أوراق
الشجر + غرزة الفرع



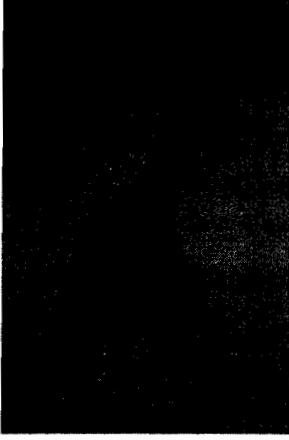
تصميم رقم (٤)

اللون: أزرق + أحمر
التطريز: شرائط ساتان
الفرز: زهرة الميلاني + أوراق
الشجر + غرزة الفرع



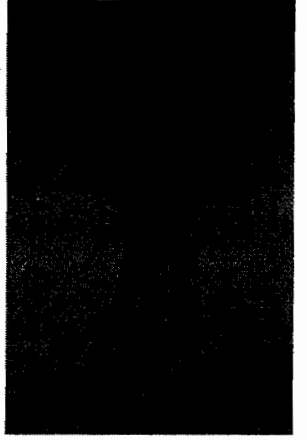
تصميم رقم (٩)

اللون: أخضر فاتح + أصفر
التطريز: شرائط أوجانزا + تترتر +
خرز
الفرز: زهرة الميلاني + أوراق الشجر
+ الحشو + غرزة الفرع



تصميم رقم (٨)

اللون: أصفر + أحمر فاتح
التطريز: شرائط أوجانزا + تترتر
الفرز: زهرة الميلاني + أوراق الشجر +
الحشو + غرزة الفرع



تصميم رقم (٧)

اللون: أزرق سماوي + برتقالي
التطريز: شرائط ساتان + فصوص
ملونة + خرز
الفرز: زهرة الميلاني + أوراق
الشجر + الفرع + غرزة
السلسلة

تابع شكل (٢) التصميمات وتوصيفها

٣. النتائج والمناقشة:

١.٢ جودة التصميم

من جدول (١ و ٢) وشكل (٣ و ٧) يتضح وجود اختلاف معنوي تقدير المحكمون للأسئلة، كما يوجد اختلاف عالي المعنوية بين التصميمات. يرجع الاختلاف بين التصميمات إلى الاختلاف بين مستوى أسئلة المحور كما يتحقق وجود بعض التصميمات التي حصلت على أعلى تقدير من المحكمين (التصميمات ١، ٤، ٣ على الترتيب). حيث حصل التصميم رقم ١ على ٤.٦ - ٤.٩ - ٤.٨ - ٤.٩ في أسئلة المحور الأول على الترتيب. وقد اكتملت هذه التصميمات من ناحية محور جودة التصميم حيث توافرت في التصميم العناصر الفنية للابس السهرة من حيث الابتكار والتطوير وهي ملائمة التصميم للنوع تحقيق عنصر التوازن والإيقاع.

وقد حصل التصميم رقم ٦ على ٢.٥ - ٢.٤ - ٣.٤ - ٣.٦ في أسئلة المحور الأول على الترتيب. وهو أقل مستوى في جودة التصميم حيث أجمع المحكمون على افتقار هذا التصميم إلى مستوى الابتكار والتطوير كما افتقد التصميم لعنصر التوازن والغرض الذي تم من أجله.

٢.٣ جودة التطريز

من جدول (١ و ٣) وشكل (٤ و ٨) يتضح وجود اختلاف معنوي تقدير المحكمون للأسئلة، كما يوجد اختلاف عالي المعنوية بين التصميمات. يرجع الاختلاف بين التصميمات إلى الاختلاف بين مستوى أسئلة المحور كما يتحقق وجود بعض التصميمات التي حصلت على أعلى تقدير من المحكمين (التصميمات ٢، ٩، ١ على الترتيب). حيث حصل التصميم رقم ٢ على ٥.٠ - ٤.٨ - ٤.٩ - ٤.٧ في أسئلة المحور الثاني على الترتيب. وقد اكتملت هذه التصميمات من ناحية محور جودة التطريز مما يدل على وضوح خامات التطريز على التصميم من حيث التطريز باستخدام الشرائط أو التطريز اليدوي والتنوع في استخدام الخامات مع التوظيف الجيد لوحدة التطريز والدقة والتنوع في غرز التطريز.

وقد حصل التصميم رقم ٦ على ٣.١ - ٣.١ - ٢.٢ - ٣.٠ في أسئلة المحور الثاني على الترتيب. وهو أقل مستوى في جودة التطريز حيث أجمع المحكمون على افتقار هذا التصميم من الناحية التقنية وعدم وجود تنوع في غرز التطريز والخامات المساعدة. مما يدل على عدم تحقيق الفرض الثاني أنه يمكن الارتقاء بمستوي التطريز من خلال التعرف على تقنيات حديثة.

٢.٣ الاستفادة من التراث

من جدول (١ و ٤) وشكل (٥ و ٩) يتضح عدم وجود اختلاف معنوي تقدير المحكمون للأسئلة، كما يوجد اختلاف عالي المعنوية بين التصميمات. يرجع عدم وجود اختلاف إلى تقارب تقدير المحكمون لأسئلة المحور. يرجع الاختلاف بين التصميمات إلى اختلاف مستوى الاستفادة من التراث في التصميمات، وقد حصلت بعض التصميمات على أعلى تقدير من المحكمين (التصميمات ٢، ٣، ١ على الترتيب). حيث حصل

التصميم رقم ٢ على ٤,٩ - ٤,٩ - ٤,٨ - ٤,٨ في أسئلة المحور الثالث على الترتيب. وقد اكتملت هذه التصميمات من ناحية محور الاستفادة من التراث مما يدل على وضوح التراث في التصميم ومن تحقيق الأصالة من حيث توافق الألوان والتصميم مع أزياء التراث بعد أ تم توظيفها لملايس السهرة.

وقد حصل التصميم رقم ٦ على ٣,٣ - ٢,٧ - ٢,٥ - ٢,٦ في أسئلة المحور الثالث على الترتيب. وهو أقل مستوى من الاستفادة من التراث حيث أجمع المحكمون على ضعف هذا التصميم من ناحية أصالة التراث وعدم تحقيقها في استخدام الألوان والمحاكاة في التصميم.

٤,٢ العلاقة بين معاور التصميم والتطريز والتراث

من جدول (٥ و ٦ و ٧) وشكل (٦ و ١٠) يتضح عدم وجود اختلاف معنوي تقدير المحكمون للمحاور، كما يوجد اختلاف عالي المعنوية بين التصميمات. يرجع عدم وجود الاختلاف إلى أن وزن المحاور متساوي كما أن تقدير المحكمون للمحاور متقارب. كما يوجد ارتباط قوي بين محاور التصميم والتطريز والتراث. وقد حصلت التصميمات ١، ٣، ٤ على أعلى تقدير في معامل الجودة بين المحاور الثلاثة. حيث حصل التصميمات على ٨٢,٢% و ٧٨,٩% و ٧٨,٦% على الترتيب. مما يوضح أن هذه التصميمات قد حققت المحاور الثلاثة بالمقدر المناسب.

وقد حصل التصميم رقم ٦ على ٣,٣ - ٢,٧ - ٢,٥ - ٢,٦ في أسئلة المحور الثالث على الترتيب. وهو أقل مستوى من الاستفادة من التراث حيث أجمع المحكمون على ضعف هذا التصميم من ناحية أصالة التراث وعدم تحقيقها في استخدام الألوان والمحاكاة في التصميم.

ويتضح مما سبق تحقق فروض البحث من حيث ثراء مصادر التراث، ومدى تأثير مستويات التطريز في التصميم بالإضافة إلى إمكانية توظيف العديد من الخامات المستخدمة في التطريز لإظهار ملايس السهرة بشكل جديد.

جدول (١) متوسطات تقدير المحكمون لأسئلة المحاور في التصميمات المتنوعة.

تصميم ٩	تصميم ٨	تصميم ٧	تصميم ٦	تصميم ٥	تصميم ٤	تصميم ٣	تصميم ٢	تصميم ١	
									المحور الأول: محور جودة التصميم
4.2	4.1	4.1	2.5	4.6	4.5	4.1	3.5	4.6	مستوى الابتكار والتطوير في التصميم
4.7	4.0	3.7	2.4	4.8	4.8	4.2	3.5	4.9	ملاءمة التصميم والغامة للثوب العام
4.7	4.1	3.6	3.4	4.8	4.7	4.6	3.2	4.8	ملاءمة التصميم للفرض الذي تم من أجله
4.7	4.4	3.8	3.6	4.7	4.8	4.8	4.0	4.9	تحقيق عنصر التوازن والإيقاع في التصميم
									المحور الثاني: محور جودة التطريز
4.9	4.5	3.4	3.1	3.8	4.2	4.3	5.0	4.9	مناسبة استخدام وحدة التطريز مع مساحة التصميم
4.4	4.1	3.5	3.1	3.3	4.4	3.8	4.8	4.5	ملاءمة استخدام الشرائط والدمج بينها وبين الغامات الأخرى
4.5	4.1	3.5	2.2	3.3	4.5	4.2	4.9	4.5	تناسق أجزاء التصميم وتداخلها مع وحدة التطريز
4.7	4.3	4.6	3.0	4.3	4.5	4.3	4.7	4.1	ملاءمة ألوان شرائط التطريز مع الغامات المستخدمة
									المحور الثالث: محور التراث الأردني
3.5	3.6	3.5	3.3	3.4	4.1	4.8	4.9	4.6	تحقيق أصالة التراث في التصميم.
4.0	3.6	3.0	2.7	3.7	4.2	4.8	4.9	4.1	انساق الألوان المستخدمة مع الألوان الأساسية في التراث
3.6	3.6	2.5	2.5	3.9	4.1	4.7	4.8	4.1	توافق الزي مع أزياء التراث الأردني
3.7	3.5	2.8	2.6	4.2	4.4	4.7	4.8	4.4	تحقيق تطور التصميم عن أزياء التراث الأردني التقليدية

جدول (٢) تحليل التباين لتقديرات المحكمون لأسئلة المحور الأول

F crit	المنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
3.009	0.024*	3.775	0.251	3	0.753	الأسئلة
2.355	0.000**	23.76	1.581	8	12.646	التصميمات
			0.067	24	1.597	الخطأ
				35	14.996	الإجمالي

* اختلاف معنوي في تقدير المحكمون للأسئلة

** اختلاف عالي المنوية في تقدير المحكمون للتصميمات

جدول (٣) تحليل التباين لتقديرات المحكمون لأسئلة المحور الثاني

F crit	المنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
3.009	0.095*	2.372	0.235	3	0.706	الأسئلة
2.355	0.000**	15.01	1.488	8	11.905	التصميمات
			0.099	24	2.379	الخطأ
				35	14.990	الإجمالي

* اختلاف معنوي في تقدير المحكمون للأسئلة

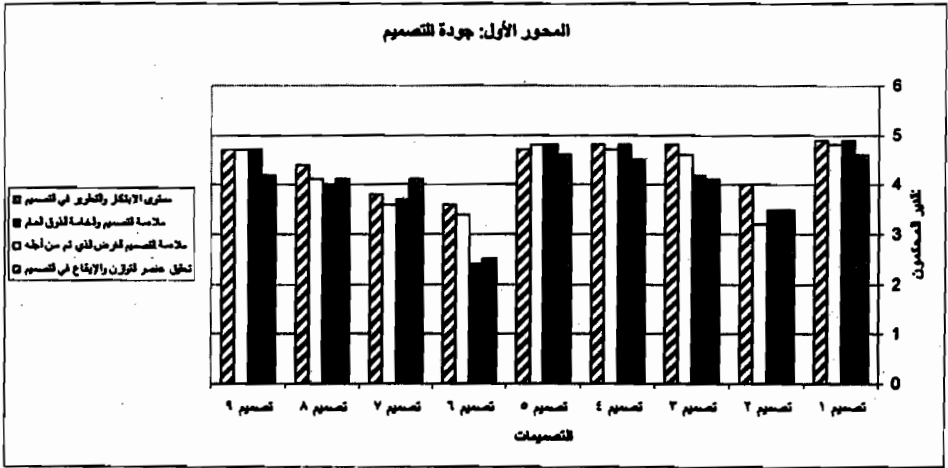
** اختلاف عالي المنوية في تقدير المحكمون للتصميمات

جدول (٤) تحليل التباين لتقديرات المحكمون لأسئلة المحور الثالث

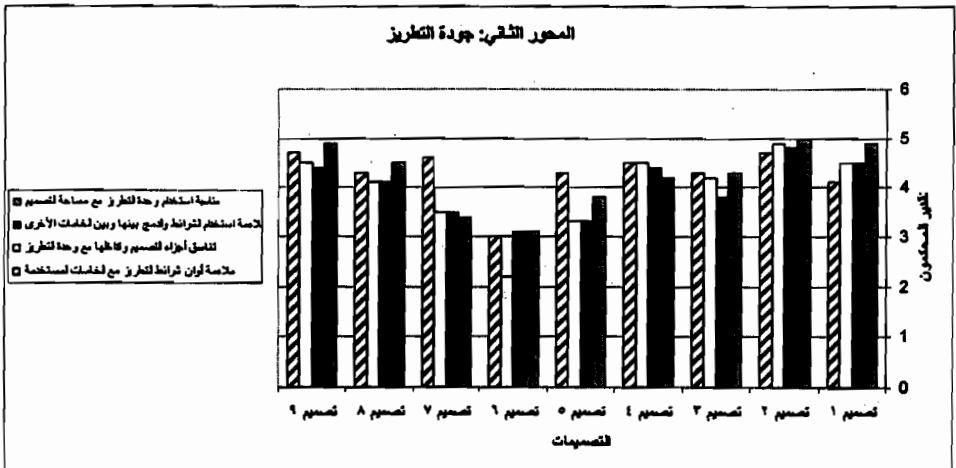
F crit	المنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
3.009	0.345***	1.162	0.070	3	0.211	الأسئلة
2.355	0.000**	34.62	2.097	8	16.777	التصميمات
			0.061	24	1.454	الخطأ
				35	18.442	الإجمالي

*** لا يوجد اختلاف معنوي في تقدير المحكمون للأسئلة

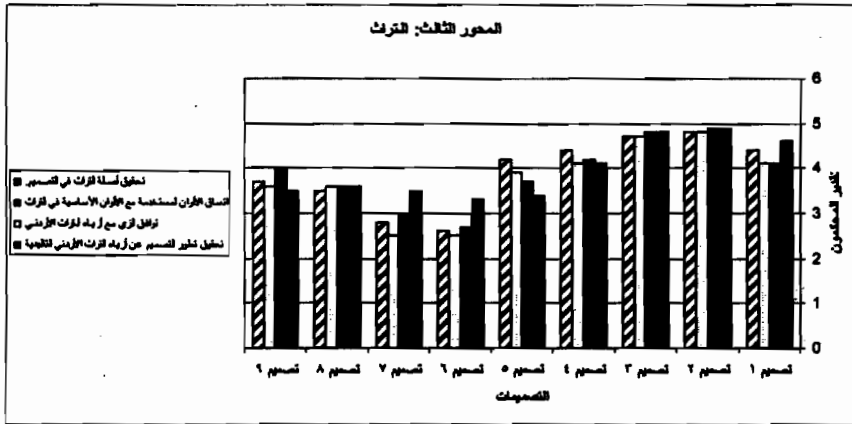
** اختلاف عالي المعنوية في تقدير المحكمون للتصميمات



شكل (٣) تقديرات المحكمون لأسئلة المحور الأول : جودة التصميم



شكل (٤) تقديرات المحكمون لأسئلة المحور الثاني : جودة التطريز



شكل (٥) تقديرات المحكمون لأسئلة المحور الأول : التراث الأردني

جدول (٥) متوسطات النسب المئوية لتقدير المحكمون لمحاور التقييم في التصميمات المتنوعة.

تصميم ٩	تصميم ٨	تصميم ٧	تصميم ٦	تصميم ٥	تصميم ٤	تصميم ٣	تصميم ٢	تصميم ١	
91.5	83.0	76.0	59.5	94.5	94.0	88.5	71.0	96.0	المحور الأول: محور جودة التصميم
92.5	85.0	75.0	57.0	73.5	88.0	83.0	97.0	90.0	المحور الثاني: محور جودة التطريز
74.0	71.5	59.0	55.5	76.0	84.0	95.0	97.0	86.0	المحور الثالث: محور التراث الأردني
86.0	79.8	70.0	57.3	81.3	88.7	88.8	88.3	90.7	التوسط
73.9	63.7	49.0	32.9	66.2	78.6	78.9	78.0	82.2	معامل الجودة

معامل الجودة = (المساحة المغطاة / المساحة الكلية) × ١٠٠ %

جدول (٦) تحليل التباين لتقديرات المحكمون لمحاور التقييم

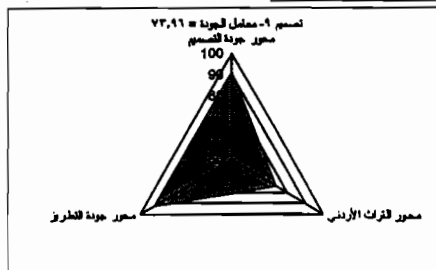
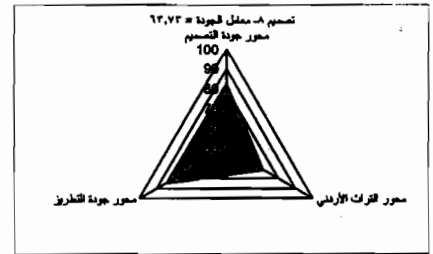
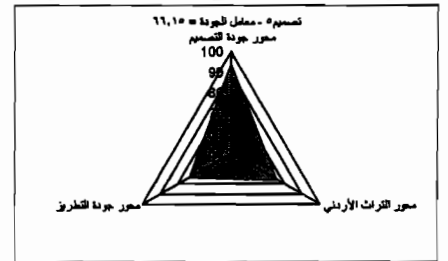
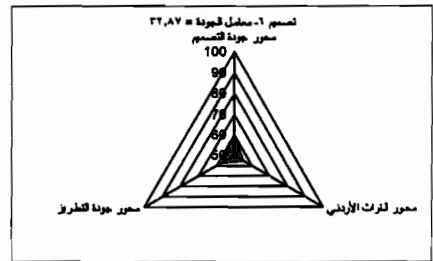
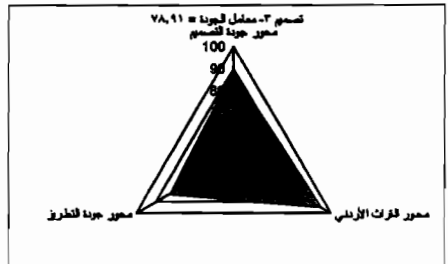
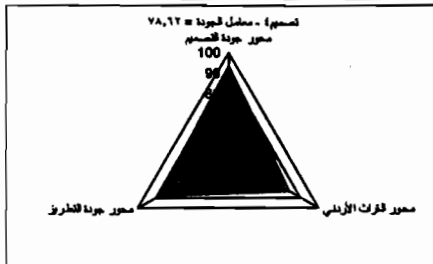
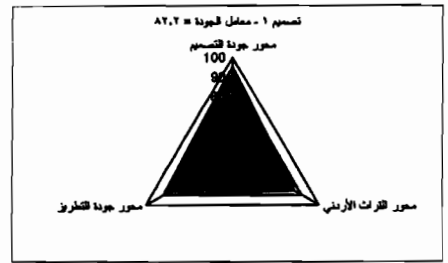
F crit	المعنوية	F	متوسط الريجات	درجات الحرية	مجموع الريجات	مصدر التباين
3.634	0.310***	1.263	3.818	2	7.636	المحاور
2.591	0.004**	4.835	14.62	8	116.940	التصميمات
			3.023	16	48.371	الخطأ
				26	172.947	الإجمالي

*** لا يوجد اختلاف معنوي في تقدير المحكمون للمحاور

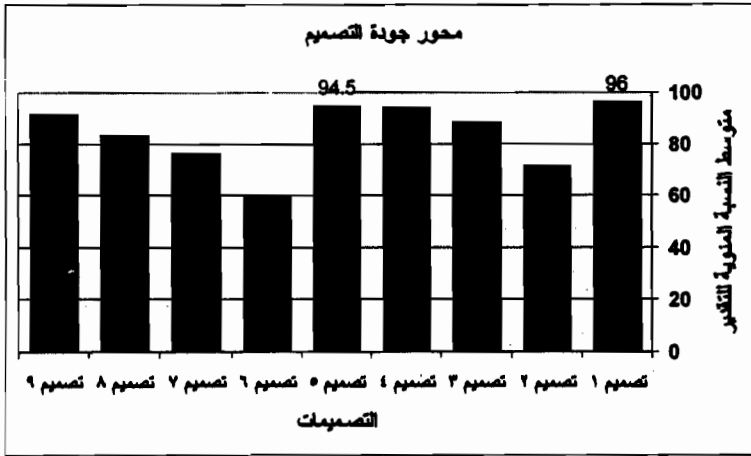
** اختلاف عالي المعنوية في تقدير المحكمون للتصميمات على مستوى المحاور

جدول (٧) ترتيب معاملات الجودة للعينات محل الدراسة

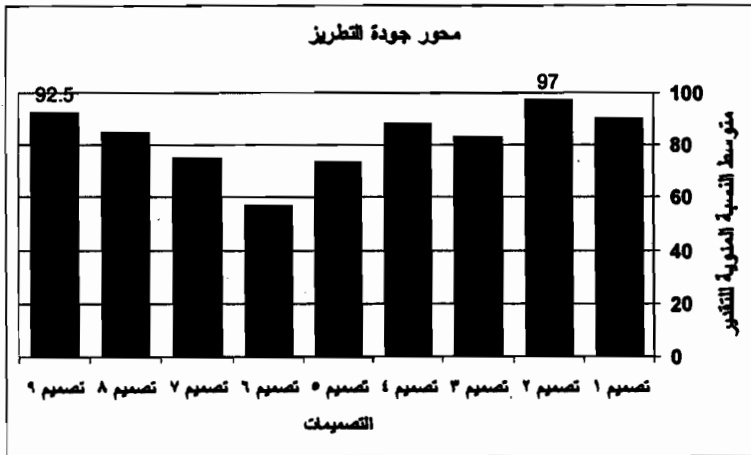
الترتيب	معامل الجودة	رقم التصميم
1	82.20	1
4	78.03	2
2	78.91	3
3	78.62	4
6	66.15	5
9	32.87	6
8	49.00	7
7	63.73	8
5	73.96	9



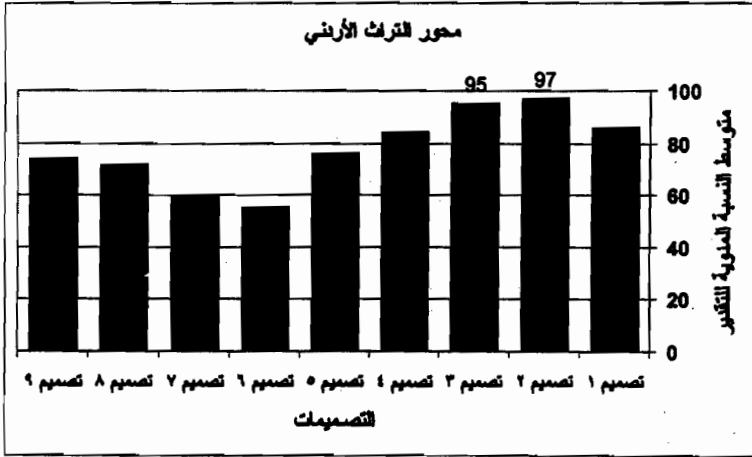
شكل (٦) الخرائط الرادارية لمحاور تقييم التصميمات محل الدراسة



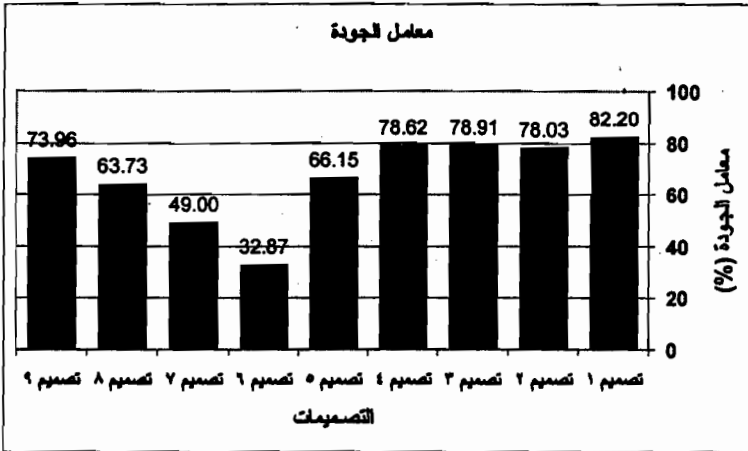
شكل (٧) النسب المئوية لتقييم التصميمات على محور جودة التصميم



شكل (٨) النسب المئوية لتقييم التصميمات على محور جودة التطريز



شكل (٩) النسب المئوية لتقييم التصميمات على محور التراث الأرنني



شكل (١٠) معاملات الجودة للتصميمات محل الدراسة

المراجع:

١. سهيلة حسن عبد الله المنتصر: "تأثير الأعمال التراثية للفنانين التشكيليين السعوديين علي تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي" مجلة علوم وفنون - المجلد العشرين - العدد الأول -يناير ٢٠٠٨م جامعة حلوان.
2. <http://www.alarabalyawn.net> 4/2009
٣. علا علي علوان عمر: "إعداد منح مقرر مادة التصميم والتطريز لشعبة الملابس والنسيج وقياس فاعليته" - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان- ٢٠٠٠م.
٤. مني عزت حامد: "ابتكار شرائط مستوحاة من شرائط العصر الفاطمي وتوظيفها في التصميم علي المانيكان" - المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي -جامعة المنوفية- ٢٠٠٥م.
٥. لياء حسن علي: "ابتكار تصميّات مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخري والتطوير باستخدام الحاسب الآلي" - رسالة دكتوراه -غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان- ٢٠٠١م.
٦. مها أحمد عبد العزيز يوسف: "دراسة مقارنة لبعض أساليب التطريز وآلي علي الأقمشة النمجية والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة" - رسالة ماجستير - غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان - ١٩٩٧م.
٧. نغيسة عبد الرحمن العفيفي: "القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة" -رسالة دكتوراه -غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- ٢٠٠١م.
٨. "إيمان عبد الرحيم: لتطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف" رسالة ماجستير - غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي- مكة المكرمة - ١٩٩٦م.
٩. رشا محمد بخيت علي مبارك: "إمكانية الاستفادة من التطريز بشرائط الساتان لإثراء القيم الجمالية لبعض النماذج المنفذة لملابس المحجبات ومكملاتها" -رسالة دكتوراه -غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية- ٢٠٠٩م.
١٠. رانية فاروق- سمعية حسن عمار- خديجة روزي قشقرى: "دراسة تحليلية للأزياء التقليدية الخارجية لنساء قبيلة حرب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية" - المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي وقضايا العصر - ١٩ - ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٥م.
١١. سناء معروف بخاري " تطوير أساليب تزيين الملابس التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية باستخدام التقنيات الحديثة - مجلة الاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - المجلد الثامن عشر - العدد (٢) ابريل ٢٠٠٨م.
١٢. ايناس عادل محمد الفواخري: "تأثير اختلاف بعض أساليب التطريز المتطورة علي خواص الأداء الوظيفي لأقمشة المنتج اللبسي" - رسالة ماجستير -غير منشورة- كلية التربية النوعية- قسم الاقتصاد المنزلي - تخصص ملابس ونسيج - جامعة كفر الشيخ - ٢٠٠٨م.

١٣. حنان نبيه الزفتاوي: "استبيان للتعرف على آراء الطلاب نحو أهمية التطوير في التشكيل علي المانيكان" - المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ١٩ - ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٥م.
١٤. ثريا نصر: "التصميم الزخري في الملابس والمفروشات" - عالم الكتب - الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
15. Amitelupo, Clothes Decision, Glencoe-publishing Company, V.S.A,1987.
١٦. حنان حسني يشار، نجلاء عبد الخالق طعيمة، عزة إبراهيم "الخبرة الجمالية في رسوم مرحلة المراهقة المتأخرة وأثرها على ملامس السطوح لتصميمات التطريز(الأبليك) المنفذة يدوياً وألياً" - مجلة الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - المجلد (١٨) - العدد (٢) - أبريل ٢٠٠٨م.
17. Freg, N., "For every Special Children V.S.A :woman's Wear daily, 1993.

ملحق (أ) استمارة الاستبيان

السيد الأستاذ الدكتور:

تحية طيبة وبعد،

فيما يلي استبيان لتحديد مدى ملاءمة التصميّات المقترحة والمستوحاة من التراث الأردني باستخدام أساليب التطريز بشرائط الساتان والخرز والترتر والخيوط.

عنوان البحث:

الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تطوير تصميّات ملابس السهرة باستخدام أساليب التطريز المتطورة.

برجاء ملأ البيانات التالية والإطلاع على صور أزياء التراث الأردني، ثم فحّص كل تصميم بدقة وقراءة العبارات الموضحة في الاستبيان مع وضع علامة (√) في الخانة المناسبة لمدى الملاءمة حيث يعبر الرقم 5 عن أقصى درجة تقييم ورقم 1 عن أقل درجة تقييم.

الباحثة،

مع خالص الشكر لتعاونكم،

استمارة تحكيم تصميّات ملابس سهرة مستوحاة من التراث الأردني

م	عنصر التحكيم	تقييم العنصر في التصميم رقم ()				
		1	2	3	4	5
	محور جودة التصميم					
1	مستوى الابتكار والتطوير في التصميم					
2	مدى ملاءمة التصميم والغامة للذوق العام					
3	ملاءمة التصميم للفرض الذي تم من أجله					
4	تحقيق عنصر التوازن والإيقاع في التصميم					
	محور جودة التطريز					
1	مدى مناسبة استخدام وحدة التطريز مع مساحة التصميم					
2	مدى ملاءمة استخدام الشرائط والدمج بينها وبين الخامات الأخرى					
3	تناسق أجزاء التصميم وتداخلها مع وحدة التطريز					
4	مدى ملاءمة ألوان شرائط التطريز مع الخامات المستخدمة					
	محور التراث الأردني					
1	مدى تحقيق أصالة التراث في التصميم.					
2	مدى اتساق الألوان المستخدمة مع الألوان الأساسية في التراث					
3	مدى توافق الزي مع أزياء التراث الأردني					
4	مدى تحقيق تطور التصميم عن أزياء التراث الأردني التقليدية					